A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/890
4 March 1992
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

UN/SA COLLECTION
MAR 9 1992
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٣٠ من جدول الاعمال

قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة

رسالة مؤرخة ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

أتشرف بأن أحيل نص البيان الذي كنت أنوي القاءه في الدورة السادسة والاربعين المستأنفة للجمعية العامة (انظر المرفق) .

وأرجو العمل على تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والاربعين المستأنفة للجمعية العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الاعمال .

(توقيع) ل. قيّوموف
وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

050392

050392 050392 (٩٣)٠٥٥١ 92-09977

مرفق

بيان وزير خارجية جمهورية طاجيكستان خلال مراسم
قبول جمهورية طاجيكستان عضوا في الامم المتحدة

٣ آذار/مارس ١٩٩٢

سيادة الامين العام ،

سيدي الرئيس ،

سيداتي وسادتي ،

لقد جئت الى هنا اليوم لاعرب عن عميق سرور وامتنان رئيس وبرلمان وحكومة جمهورية طاجيكستان وبرلمانها وحكومتها وشعبها بمناسبة قبولنا عضوا في الاسرة الدولية ودخولنا النظام السياسي العالمي .

وإننا لنعرب عن امتناننا لكل عضو من أعضاء هذه الجمعية الموقرة على ما حظينا به من اعتراف وحفاوة .

سيادة الامين العام ،

أود أن أنقل إليكم مرة أخرى أخلص تهاني رئيس جمهورية طاجيكستان بمناسبة انتخابكم أمينا عاما للامم المتحدة . وأنتم معروفون في طاجيكستان بوصفكم دبلوماسيا حكيما ومجربا له صولات مشهودة في حل المهام الملحة الملقاة على عاتق المجتمع الدولي .

اسمحوا لي بأن أضم صوتي الى أصوات من سبقني من الوفود في الإعراب عن عميق الامتنان وخالصه للسيد الشهابي الذي يقود أعمال الجمعية بوصفه رئيسا لدورتها السادسة والاربعين ، مضطلعا بمهام شتى تنم عن كفاءة عالية وتفان في العمل .

وها هو الشعب الطاجيكي تتحقق له ، بعد مضي فترة قاربت الالف عام ، سيادته كدولة ، تتمثل في جمهورية طاجيكستان ، ويحتل اليوم مكانته الجديرة به في الامم المتحدة .

وقد أعلن برلمان الجمهورية بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير من هذا العام ، في بيان وجهه الى المجتمع الدولي ، عن التزام طاجيكستان بالمُثُل العليا للأمم المتحدة .

هذا وقد اعترف باستقلال طاجيكستان رسميا حتى الآن ما يقرب من ١٠٠ بلد من بلدان العالم ، وإنني أنتهز هذه الفرصة لأعرب لممثلي هذه البلدان في هذه القاعة عن خالص الشكر والامتنان لما قدموه من دعم سياسي .

وقد قام رئيس جمهورية طاجيكستان رحمان نَبييف بتاريخ ٣٦ شباط/فبراير من هذا العام بالتوقيع على وثيقة هلسنكي الختامية . وحكومة طاجيكستان تبذل كل ما في وسعها لتضمن لمواطنيها ، دون أي تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الديانة ، كل ما يمت إليهم من حقوق الانسان والحريات الاساسية .

سيدي الرئيس ،

إن طاجيكستان ، وقد أصبحت عضوا في الامم المتحدة ، تساند كافة التغيرات الايجابية الكبرى الحاصلة في أنشطة الامم المتحدة ، لا سيما في وقت تتحرر فيه هذه المنظمة الدولية من نهج الاساليب البيانية والتقليدية الجامدة والمواجهة العقائدية بين الدول ، وتتحرك باتجاه اقامة هيكل نظام جديد في العالم ، وحل النزاعات وتنشيط ما لديها من تدابير وآليات وقائية .

وفي الوقت نفسه ، يلاحظ جميعنا تنامي مخاطر جديدة في العالم بفعل نشوب النعرات القومية والنزاعات الداخلية .

إننا نؤيد قيام شراكة نزيهة مع كافة البلدان . إن سياستنا تقوم على الحياد الايجابي . إننا من أنصار الامن القائم على التعاون ، والعمل بجهود مشتركة من أجل إقامة نظام عام للأمن الشامل للجميع ، نظام لا يعمل على استبعاد الحرب فحسب وإنما على استبعاد العنف بوجه عام .

ونؤمن بتعجيل عملية نزع السلاح ، وإقامة عالم خالٍ من الاسلحة النووية ومن العنف . وإننا ، إذ نعلن اقليم طاجيكستان منطقة لا نووية ، إنما نتعهد بعدم حيازة أسلحة نووية وعدم انتاجها وعدم استخدامها ، ونرى أنه لا يجوز السماح في آن واحد بنزع السلاح من جهة وبسباق التسلح من جهة أخرى .

وتشهد السياسة الداخلية في طاجيكستان اليوم أصعب بداية لها ، فثمة حاجة ، لتوفير ضمانات تشريعية وسياسية واجتماعية - اقتصادية ، وتكريس التحولات الديمقراطية بصورة لاارتكاسية وتحويل الاقتصاد الوطني إلى نظام السوق .

ونحن نؤكد سعينا كافة نحو العيش مع الجميع بسلام ووئام ، والحفاظ على تراث الماضي والكفاح من أجل مستقبل الشعوب التي تعيش في طاجيكستان .

إننا نحتل بكل فخر مقعدنا كعضو جديد في المنظمة ونأمل عن يقين أن نؤدي إلى جانب الدول الاعضاء الاخرى ، دورنا في تعزيز السلم والتقدم والتفاهم بين الشعوب .

وأود بهذه المناسبة أن استذكر كلمات الشاعر الطاجيكي - الفارسي العظيم سعدي الذي قال قبل ٥٠٠ عام :

"الإنسانية من طينة واحدة جبلت

كلنا سلسلة واحدة من الحلقات

إن حدث أن احداها ضعفت

تداعت لها سائر الحلقات"

والديمقراطية اليوم هي من أهم منجزات الحضارة الإنسانية .

ونحن نرفض إخضاع سياستنا بأي شكل من الاشكال للمذاهب العقائدية أو القومية أو الدينية .

وتشارك طاجيكستان ، مستندة في ذلك إلى ما تقوم به الامم المتحدة ومجلس الامن من دور فعال ، في البحث عن حلول ناجعة للمشكلة الافغانية وفي تطبيع الامور في الشرق الاوسط وفي مناطق أخرى من العالم .

واسمحوا لي أن أنتهز هذه المناسبة المهيبة لاهنئ كلا من دول أوزبكستان وكازاخستان واذربيجان ومولدوفا وقيرغيزستان وتركمانستان وأرمينيا بانضمامها إلى الامم المتحدة معربا عن الامل في أن يؤثر ذلك ايجابيا في تكوين وتعزيز رابطة الدول المستقلة وأن يصبح عاملا مؤثرا في استقرار العالم أجمع .

واشكركم على حسن إصغائكم .

- - - - -